قوله رابح أي ذو ربح كقوله ناصب أي ذو نصب .

قال النابغة كليني لهم يا أميمة ناصب وأما الرائح فهو القريب المسافة الذي يروح خيره ولا يعزب نفعه قال الشاعر سأطلب مالا بالمدينة إنني أرى عازب الأموال قلت فواضله وقوله بخ كلمة إعجاب وقد تخفف وتثقل فإذا كررت فالاختيار أن ينون الأول ويسكن الثاني وهكذا هو في كل مثنى كقولهم صه صه وطاب طاب ونحوهما .

قال الأحمر في بخ أربع لغات الجزم والخفض والتشديد والتخفيف وأنشد روافده أكرم الرافدات بخ لك بخ لبحر خضم وقال آخر بخ بخ لوالدة وللمولود وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه سئل عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول ا فإنهم يقولون كلمة